بورصة عمان تشارك في فعاليات منتدى الاستثمار العالمي 2023

شاركت بورصة عمان ممثلة بالمدير التنفيذي للبورصة مازن الوظائفي في فعاليات الدورة الثامنة من "**منتدى الاستثمار العالمي2023** "بتنظيم من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية **UNCTAD** والذي عُقد في مدينة أبوظبي/ الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من 20-16 /10/ 2023، حيث شهد هذا الحدث العالمي الذي عقد تحت شعار «الاستثمار في التنمية المستدامة ”بمشاركة أكثر من 7,000 من المسؤولين الحكوميين وصُنّاع القرار وقادة الأعمال وخبراء الاستثمار من أكثر من 160 دولة، لمناقشة أبرز التحديات والقضايا المتعلقة بالاستدامة، وكيفية توظيف الموارد المتاحة لتسهيل التحول نحو اقتصاد أكثر استدامة، خاصةً في الدول النامية.

وشارك الوظائفي كمتحدث في ثلاث جلسات خلال المنتدى في المناقشات الخاصة لمبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة (**UN SSE** **United Nations Sustainable Stock Exchanges** والتي انضمت لها البورصة في شهر آذار من عام 2016 بهدف تعزيز الشفافية وتحقيق التزام للشركات المُدرجة في البورصة بقضايا المسؤولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات .(**ESG** حيث تحدث في الجلسة الأولى التي عقدت تحت عنوان "**الحوار العالمي بشأن مبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة** " والتي جمعت ما يقارب 30 من الرؤساء التنفيذيين للبورصات والجهات الرقابية في سوق الأوراق المالية في العالم و رؤساء عدد من اللجان والهيئات الدولية المتخصصة في وضع المعايير في الأسواق المالية. حيث تحدث الوظائفي عن أهمية الدور المحوري الذي تؤديه البورصات والأسواق المالية والمؤسسات المالية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة SDGs ودورها في تزويد المستثمرين بالعلمات المتعلقة بالاستدامة في الشركات المدرجة والتي أصبحت من المعلومات الهامة للمستثمرين خاصة المستثمرين المؤسسين وصناديق الاستثمار، كما أشار إلى الخطوات الي اتخذتها بورصة عمان في هذا الشأن حيث أن الشركات العشرين الكبرى المدرجة في البورصة وكخطوة أولى زودت اعتباراً من هذا العام 2023 تقاريرها السنوية المتعلقة بالاستدامة في ضوء تعديل تعليمات الإدراج في البورصة وإلزام الشركات العشرين الكبرى بذلك إضافة إلى التطرق إلى أبرز التحديات التي تواجه الأسواق المالية وسُبل تطويرها.

كما شارك الوظائفي في جلسة الحوارية حول "**معايير الافصاح للكشف عن المناخ** " موضحاً الخطوات التي اتخذتها البورصة في هذا المجال حيث وقعت بورصة عمان على اتفاقية مشتركة مع مؤسسة التمويل الدولية **IFC** وهي إحدى مؤسسات مجموعة البنك الدولي تقوم بموجبها المؤسسة بتقديم الدعم والتدريب لموظفي البورصة والشركات المدرجة فيها لتعزيز المعرفة والوعي لديهم وتمكينهم من الإحاطة بكافة القضايا والمسائل المتعلقة بالإفصاح عن الإجراءات التي تقوم بها الشركات لمواجهة تحدي التغير المناخي وإعداد التقارير حول هذه الإجراءات، إضافة إلى دعم تطوير وإطلاق دليل الإفصاح المناخي مع البورصة ليكون بمثابة دليل للتنفيذ من قبل الشركات المدرجة.وبذلك تكون بورصة عمان الأولى في المنطقة والخامسة على العالم التي تطلق مثل هذه المبادرة.

وبتنظيم من المركز الإقليمي للتمويل المستدام **RCSF(** **Regional Center for Sustainable Finance** واتحاد البورصات العربية **AFCM(** **Arab Federation of Capital markets** ومبادرة البورصات المستدامة للأمم المتحدة **UN SSE(** شارك الوظائفي في الطاولة المستديرة حول" **التمويل المستدام لأسواق رأس المال العربية"** وبمشاركة ممثلين من الرؤساء التنفيذيين والمسؤولين الحكوميين من المنطقة العربية، حيث سلط الضوء على دور الأسواق المالية في تعزيز التمويل المستدام بشكل عام ودور البورصات العربية في تشجيع إصدار منتجات التمويل المستدام مثل السندات الخضراء والسندات الاجتماعية وسندات الاستدامة، حيث أكد الوظائفي أنه على الجهات التنظيمية والبورصات دور متزايد الأهمية في تسريع وتكثيف الإجراءات والاستثمارات اللازمة لمستقبل مستدام ومنخفض الكربون واقتصاد قادر على التكيف مع المناخ، كما تحدث عن آخر الجهود التي تقوم بها المؤسسات الدولية في هذا الإطار ودورها في إصدار المعايير والمبادئ المتعلقة بالإفصاح عن التغير المناخي.

ومن الجدير ذكره أن أهمية هذا المنتدى تأتي باعتباره منصة لمناقشة التحديات القائمة وسُبل مواجهتها مع ضمان تحقيق مستقبل مستدام يقوم على رؤية مشتركة تدفع عجلة التنمية والتقدُّم في كل دول العالم من خلال توجيه الاستثمار نحو المشاريع المستدامة في القطاعات الأكثر حيوية مثل الطاقة المتجددة وقطاع الرعاية الصحية وتطوير البنية التحتية الذكية وابتكار الحلول التقنية المتطورة للتحديات التي تواجه البلدان النامية من أجل بناء اقتصاد عالمي قائم على المعرفة.

يُشار إلى أن أن مبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة (**UN SSE**(هي مبادرة أطلقتها الأمم المتحدة تهدف الى تشجيع البورصات وبالتعاون مع المستثمرين ومنظمي سوق رأس المال والشركات، بالاهتمام بقضايا التنمية المستدامة والتي ترتكز على الحفاظ على مستوى أداء بيئي جيد ومسؤولية اجتماعية متميزة والتزامها بمعايير حوكمة الشركات. ويتولى تنظيم هذه المبادرة كل من منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية والميثاق العالمي للأمم المتحدة ومبادئ الاستثمار المسؤول التي تدعمها الأمم المتحدة والمبادرة المالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد انضمت بورصة عمان لهذه المبادرة سنة 2016.